

حرف النداء الى

مدراء المشروع بإنتاج فيلم
عن كتاب " بطل الاولمبياد من مدينة أرتاشات"
بقلم أرسين ميليك-شاحنازاروف

يا أعزاء الأصدقاء، يا الكفلاء والمتبرعون والمستثمرون ورجال الأعمال الكرام،

من المعروف أنّ تقنيات حديثة في إنتاج أفلام رسوم متحركة تسمح بإنجاز أعمال جميلة ومرضية لشهود. ونظرا لذلك بالذات ومن أجل تخفيض النفقات (بالنسبة الى فيلم روائي) تم إتخاذ قرار بإنتاج فيلم الرسوم المتحركة الثلاثية الأبعاد – 3D عن رواية "بطل الاولمبياد من مدينة أرتاشات" التاريخية بقلم أرسين ميليك-شاحنازاروف.

تستند فكرة الرواية التاريخية الى أحداث وقعت في النصف الثاني للقرن الرابع حيث شارك الشاب الأرمني فارازدات في مسابقة ما يسمى ب"الملاكمة" التي تمكن فيها من اجتياز الإختبارات بشكل مشرف وأصبح أول بطل غريب للالعاب الأولمبية 291 (عام 385 م) في تاريخها.

لقد حصل أنّ هذه الألعاب الأولمبية بالذات كانت أخيرة في تاريخ الرياضة الأولمبية العالمية. وبعد مرور قرون عديدة تمكن الفرنسي البارون بيير دي كوبرتان من تطبيق رغبته في إستئناف الألعاب الأولمبية من أجل إجراء مسابقات رياضية دولية. وحدث ذلك في فصل الصيف عام 1896 وساهم بشكل ثمين في تعميم الرياضة. كما تلقت الحضارة العالمية دفعة قوية في تطوير مسابقات رياضية جرت بنجاح في إطار الألعاب الأولمبية للعصور القديمة منذ عام 776 قبل الميلاد وحتى فرض الحظر عليها من قبل الامبراطور الروماني ثيودوسيوس الأول عام 394 م.

إنّ شبابا وحبا وصبرا وسعة حيلة وشجاعة يحظى بها الشخصيات الرئيسية تدهشكم بالفعل وتجعلكم أن تفكروا عن صفات جيدة لكثير من الناس الذين كانوا يعيشون في ذلك الأوان. وفعلا من إمكان الإنسان الذي يتمتع بطابع اخلاقي عال وقوة هائلة وسرعة الذكاء أن يجوز في مسابقات فردية ويعتل عرش الدولة على حدّ سواء. وكان بطل الاولمبياد فارازدات من أولئك الأبناء الجذراء وأصبح فيما بعد ملكا لأرمينيا العظمى مع إطلاق عليه لقب فارازدات الأول.

لكل أمة أبطالها، لكن الشعب الأرمني طيالة الحضارة العالمية طرح ولا يزال يطرح لمجرى التاريخ عددا من شخصيات قوية وذكية يجعلنا أن نفخر بهم والحفاظ على أسمائهم. وكان دينيس دافيدوف العميد الروسي الذي شارك في الحرب الوطنية عام 1812 قد قال إنه يكفي أن ندعو مائة أرمني لصد الهجوم المعادي. وإن هذه الكلمات لا مثيل لها في وصف شجاعة الجنود الأرمن ومهارة الجنرالات الذين قد يكونوا اخلافا لبطل الاولمبياد فارازدات.

كل واحد منا يحمل جين أسلافه ولا نستطيع أن نعمل كل ما يحتاج اليه تكريم ذكراهم لذلك نكرس فيلم الرسوم المتحركة "بطل الأولمبياد من مدينة أرتاشات" لهم فقط. وعلاوة على ذلك فإن الإعلان عن جزء من تاريخ الارمن ليس من واجبنا فحسب بل مهمة مشرفة مسندة أمامنا من أجل الثقافة العالمية.

هذا ويستند إنتاج الفيلم الى أموال كفاء وتبرعات خاصة وإذا نلت يا صديقي العزيز فرصة لمساهمة مهما كان مداها فتخلد اسمك في التاريخ اللاحق. وها هي حقيقة!

ينشر مزيد من المعلومات على الموقع الالكتروني بعنوان: <http://olympionikvarazdat.ru>، (أو <http://олимпиониквараздат.рф>).

تفضلوا بقبول فائق الإحترام

أرسين ميليك-شاحنازاروف،

ساناسار مارغاريان

في 05.08.2012

مدينة موسكو